

الفقيرة

يسعد صباح الفقري الي تذيينه
 في ذمتي منتي من الفقر معذورة
 ما شلت هم الرغيف الي تشيلينه
 كل الهموم لسواد العين مذكورة
 منتي فقيرة تقولين اليسروينه
 ياقطعة السكر من الملح ميسورة
 من علم الجوري انشودة بساتينه
 من هزريش النعاس الي كساحورة
 من ذكر الخيزران الي نسي لينه
 من جدل الليل لين اختال ديجوره
 سلسالك الفضي اصلا لو تزمينه
 ماراحت اكثره عقود الماس مغرورة
 والازرق الرث ياملحه ويازينه
 ابهى من ارض نهار العيد ممطورة
 مستورة الحال بس القاف تغيرينه
 ليه اتنحي و اخلي الحال مستورة
 والله لا اغني لفقر غنت سنينه
 لين ايسر المترفات تموت مقهورة
 قالوا لي ان الجديل الي تربينه
 معه تربين حلم فاحت عطوره
 قالوا بذاك الركن سر تخبينه
 ومرايه من رداة الحظ مكسورة
 لا ينكسر مثلها خاطر وتشقينه
 تمنظري في المرايه حي هالصورة
 مذكور جرح وري الاضلاع تخفينه
 وتحت المخدة رسالة عشق مذكوره
 اثر الهوى جاء يسوق الشوق بيدينه
 غصن جفا اليابس وزف عصفورة
 يامن يكون الحبيب الي تحبينه
 يالي بوجه الليالي ثروه وثورة
 وقت مضى ملمس اللعبة تمنينه
 واليوم خضر القلوب العاب منثورة
 الحزن ليه العيون السود في عينه
 والبحه الي ترد الروح مذعورة
 فقر ستير ولا ازكى من رياحينه
 ولا نعيم فضوح تفرق سهوله
 والميت الي يبي دعوات حيينه
 كنتي وصاته ونزفه وآخر شعوره
 يازمة الغيم و رخصة هدب عينه
 ما قلت لك ما انتي من الفقر معذورة

ناصر القحطاني

